

هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد
الثالث عشر لموارد الصندوق
الدورة الثالثة
روما، 2-3 نوفمبر/تشرين الثاني 2023



موجز رئيس هيئة المشاورات: الدورة الثالثة لهيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثالث عشر لموارد الصندوق

الوثيقة: IFAD13/3/INF.5/Rev.1

التاريخ: 5 ديسمبر/كانون الأول 2023

التوزيع: عام

اللغة الأصلية: الإنكليزية

للمعلم

الأسئلة التقنية:

Leon Williams

كبير موظفي الشراكات، تجديد الموارد
شعبة الانخراط العالمي والشراكات وتعبئة الموارد
البريد الإلكتروني: l.williams@ifad.org

Kyle Peters

رئيس هيئة المشاورات الخارجي
البريد الإلكتروني: r.peters@ifad.org

Ronald Hartman

مدير
شعبة الانخراط العالمي والشراكات وتعبئة الموارد
البريد الإلكتروني: r.hartman@ifad.org

موجز رئيس هيئة المشاورات: الدورة الثالثة لهيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثالث عشر لموارد الصندوق

- 1- اجتمع أعضاء هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثالث عشر لموارد الصندوق، وإدارة الصندوق وموظفوه والمراقبون والضيوف في روما وبشكل افتراضي في 2 و3 نوفمبر/تشرين الثاني 2023 لمناقشة مسودة تقرير هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثالث عشر لموارد الصندوق، بما في ذلك مسودة إطار إدارة النتائج لفترة التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق، ومشروع القرار الخاص بالتجديد الثالث عشر لموارد الصندوق.
- 2- وسلط رئيس الصندوق في بيانه الافتتاحي الضوء على الحاجة الملحة إلى التحرك قدما نحو العمل، فضلا عن أهمية التجديد الطموح للموارد لزيادة الأثر على صغار المزارعين والنساء والرجال الريفيين الفقراء. وقد أعادت معظم الدول الأعضاء ذكر ذلك خلال المناقشات، وأعلن عدد من المندوبين عن نية حكوماتهم زيادة مساهماتها بشكل كبير في التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق أو كرروا تقديم نفس المساهمات المقدمة مسبقا، بما في ذلك الكونغو وكوت ديفوار وفرنسا ومالي والنرويج وإسبانيا. وسلط رئيس هيئة المشاورات الخارجي، السيد Kyle Peters، الضوء على التقدم الذي أحرز حتى الآن خلال مشاورات التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق في الجلسات التي عقدت في فبراير/شباط ويونيو/حزيران وخلال الاجتماعات غير الرسمية في أبريل/نيسان وسبتمبر/أيلول. وشارك السيد Makhtar Diop، المدير العام لمؤسسة التمويل الدولية، في بيان مسجل بالفيديو يسلط الضوء على أهمية زيادة تركيز القطاع الخاص على زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة والمناطق الريفية، والأدوار التكميلية للصندوق ومؤسسة التمويل الدولية وإمكانية زيادة الشراكة في التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق.
- 3- وحضر ممثلو المؤسسة الدولية للتنمية التابعة للبنك الدولي وصندوق التنمية الأفريقي وصندوق التنمية الآسيوي الدورة عن بعد بصفة مراقبين صامتين. كما تابعت المفوضية الأوروبية الدورة بصفة مراقب صامت. وقد اعتُمد جدول الأعمال دون أي تعديلات.

ألف- تقرير هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثالث عشر لموارد الصندوق

(أ) مسودة تقرير هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثالث عشر لموارد الصندوق

- 5- قدمت الإدارة عرضا شاملا للمسودة المحدثة لتقرير التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق. وسلط الأعضاء الضوء على جودة الوثائق، وأعربوا عن تقديرهم للجهود التي بذلتها الإدارة لدمج التعليقات والتعليقات المقدمة في الحلقة الدراسية غير الرسمية في سبتمبر/أيلول، ومن خلال عملية المشاورة الإلكترونية.

الجوانب التشغيلية والمؤسسية

- 6- وأكد المندوبون مجددا تأييدهم للتركيز العام للتجديد الثالث عشر لموارد الصندوق على تعزيز القدرة الريفية على الصمود والاستثمار في الأمن الغذائي، بالإضافة إلى المجالات الثلاثة ذات الأولوية المتمثلة في الهشاشة والمناخ والتنوع البيولوجي والعمل مع القطاع الخاص.
- 7- ورحب المندوبون خلال المناقشة بالتفاصيل المقدمة بشأن نهج الصندوق المتجدد تجاه الهشاشة ومبادئ المشاركة. وطلب بعض المندوبين مزيدا من التوضيحات بشأن النهج والتعاريف المستخدمة للهشاشة، بما في ذلك الحاجة إلى ضمان تركيز أنشطة الصندوق على حالات الهشاشة حيثما حُددت. كما رحبت العديد من الدول الأعضاء صراحة بطموح الصندوق الرامي إلى تكثيف شراكاته مع وكالات الأمم المتحدة التي تتخذ من روما مقرا لها، والمصارف الإنمائية المتعددة الأطراف، والمؤسسات المالية الدولية، والأهم من ذلك،

الجهات الفاعلة المحلية مثل المجتمع المدني والقطاع الخاص، لأغراض منها زيادة التعاون في مجال التشخيص. كما سلّطت الإدارة الضوء على الدور الرئيسي الذي يمكن أن يضطلع به الصندوق، باعتباره وكالة تابعة للأمم المتحدة ومؤسسة مالية دولية، في مد جسور التبادل في إطار النهج الترابطي بين العمل الإنساني وبناء السلام. ورحب العديد من المندوبين بالتزام الصندوق برفع الحد الأدنى من التمويل للسياقات الهشة إلى 30 في المائة.

8- وفيما يتعلق بالمناخ والتنوع البيولوجي، أشارت العديد من الدول الأعضاء إلى الأثر غير المتناسب لتغير المناخ على المجتمعات المحلية الريفية والمزارعين والشعوب الأصلية. وعلى هذا النحو، رحب العديد من المندوبين بزيادة المستوى المستهدف للتمويل المناخي إلى 45 في المائة. وفي سياق تغير المناخ السريع الوتيرة، سلّط الأعضاء أيضا الضوء على أهمية قيام الصندوق بتناول مسألة انعدام الأمن المائي، بما في ذلك في التقرير، نظرا لارتباطها الحيوي بالزراعة وإنتاج الغذاء.

9- وقد نوقش إدراج المساهمات المناخية الإضافية على النحو المبين في الملحق المحدث بالتقرير بشكل مستفيض، ولا سيما فيما يتعلق بحقوق التصويت. وأثار بعض الأعضاء شواغل بشأن التخصيص المقترح لحقوق التصويت على المساهمات المناخية الإضافية والأثر المحتمل على توزيع حقوق التصويت في القوائم. وأعرب الأعضاء عن تقديرهم للتدابير المقترحة لإدارة مخاطر الاستبدال. وأثار بعض الأعضاء تساؤلات بشأن كيفية استفادة البلدان المتوسطة الدخل من المساهمات المناخية الإضافية، وقدمت الإدارة مزيدا من التفاصيل عن الكيفية التي تمثل بها المساهمات المناخية الإضافية شكلا من أشكال المساهمة الأساسية الجديدة التي من شأنها زيادة الموارد لجميع البلدان من خلال كل من نظام التخصيص على أساس الأداء وآلية الحصول على الموارد المقترضة. وطرح بعض الدول الأعضاء أسئلة بشأن الأساس القانوني لإنشاء أشكال جديدة من مساهمات تجديد الموارد، وأكدت الإدارة أنه في حين أنفرادى البلدان لا يمكنها تخصيص المساهمات أو تقييد استخدامها، فإن مجلس المحافظين يمكنه أن يقرر إنشاء أشكال جديدة من المساهمة، كما فعل في الماضي، بتحديد شروط وظروف تلك المساهمات وكيفية استخدامها، ويمكن للدول الأعضاء بعد ذلك اختيار تقديم المساهمات على أساس هذا الاتفاق.

10- وأعربت العديد من الدول الأعضاء عن تأييدها لتعزيز العمل مع القطاع الخاص خلال التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق، وتطلع المندوبون قدما إلى المناقشات بشأن الاستراتيجية المحدثة للانخراط مع القطاع الخاص في المجلس التنفيذي.

11- كما قدم المندوبون عددا من الاقتراحات بشأن مواضيع التعميم في الصندوق، بما في ذلك تعزيز اللغة والأهداف الجنسانية. واقترح بعض المندوبين تقديم التزام بوضع خطة عمل جنسانية جديدة خلال فترة تنفيذ التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق، ووافقت الإدارة على ذلك. واستجابة لتعقيبات بعض الدول الأعضاء، سترد الإدارة اللغة الموحدة للصندوق بشأن المنظور الجنساني، على النحو المبين في مختلف السياسات والاستراتيجيات وخطط العمل التي وافق عليها المجلس التنفيذي، إلى جانب اللغة المعتمدة حديثا المنفق عليها بين أطراف متعددة للجنة الأمم المتحدة المعنية بالمبادئ التوجيهية الطوعية للأمن الغذائي العالمي بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والفتيات في سياق الأمن الغذائي والتغذية.

12- وفيما يتعلق بالتغذية، أعربت العديد من الدول الأعضاء عن قلقها إزاء انخفاض المستوى المستهدف للأثر وأشارت إلى أنها ترحب بمزيد من الطموح، فضلا عن توضيحات بشأن التفاوت في المستويات المستهدفة للأثر في الصندوق بين الدخل والأمن الغذائي وتحسين التغذية. كما أثار بعض المندوبين مسألة عدم التوافق بين عدد المشروعات المراعية للتغذية والمستوى المستهدف للأثر التغذوي. وأكدت الإدارة أيضا أن خطة عمل جديدة للتغذية ستوضع للتجديد الثالث عشر لموارد الصندوق بمجرد انتهاء الخطة الحالية، وستُدرج كالتزام جديد.

- 13- وأشار المندوبون إلى أنهم سيقدمون المزيد من المراجع والزيادة في الطموح بشأن الإدماج الاجتماعي في إطار التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق، وطلب بعض المندوبين توضيحات بشأن تعريفات الاستثمارات المراعية للمنظور الجنساني والشباب في التقرير.
- 14- ورحب المندوبون بزيادة الطموح باستثمار 45 في المائة من الموارد الأساسية في البلدان المنخفضة الدخل، وزيادة الموارد الأساسية للأوضاع الهشة إلى 30 في المائة على الأقل. وتساءل بعض الأعضاء عما إذا كان من الممكن زيادة المستويات المستهدفة للمخصصات لأفريقيا وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. ووافقت الإدارة على زيادة الطموح بنسبة 60 في المائة من الموارد الأساسية لأفريقيا، مع ضمان حد أدنى قدره 55 في المائة.
- 15- وأيدت الدول الأعضاء المستويات المستهدفة للتمويل المشترك وثنمتها لأنها تعكس زيادة التعاون والتآزر بين مجتمع الجهات المانحة. ووافقت الإدارة أثناء المناقشة على زيادة المستوى المستهدف للتمويل المشترك من 1 : 1.6 إلى 1 : 1.7، مقارنة بـ 1 : 1.5 في التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، من أجل أن تعكس شراكاتها العميقة مع المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف والشركاء الدوليين الآخرين.
- 16- وفيما يتعلق بقدرة الصندوق على الإنجاز وكفاءته وفعاليته المؤسسية، أثنى العديد من المندوبين على الصندوق للتحسينات التي أدخلها في هذا المجال وأكدوا مجدداً على الحاجة إلى مواصلة التركيز على هذا الأمر كأولوية في التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق. وأعربت بعض الدول الأعضاء عن دعمها للجهود الرامية إلى استخدام المزيد من النهج البرامجية، ومواصلة تعزيز واستخدام النظم القطرية، وتوسيع استخدام الإقراض القائم على النتائج، على أساس تجريبي حتى الآن.
- 17- وطلب عدد من الدول الأعضاء إدراج التزام الصندوق بالتعددية اللغوية في تقرير التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق وسألوا عن جدوى إدراج مؤشر مناسب. وردت الإدارة بأنها ستنتظر في إدراج الالتزامات المتعلقة بالتعددية اللغوية في سياق إطار التنوع والإنصاف والشمول. وشدد العديد من الدول الأعضاء أيضاً على أهمية إتاحة جميع الوثائق بجميع اللغات في الوقت المناسب.
- 18- وفيما يتعلق بمسألة الدول الجزرية الصغيرة النامية، رحب المندوبون بإدراج فقرة واقتروا نقل هذه الإشارة إلى الفصل الخاص بالمناخ والتنوع البيولوجي مع صياغة تهدف إلى تحسين النص بشكل أكبر.

الإطار المالي

- 19- أعرب المندوبون أثناء مناقشة الإطار المالي عن تطلعاتهم إلى أن يكون التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق قويا نظرا للحاجة الملحة. ورحبت الدول الأعضاء أيضاً بتوضيح الإدارة بشأن افتراضات التمويل بالديون في السيناريوهات، ومعدلات التضخم المفترضة، والتمويل المشترك لاستثمارات العمليات غير السيادية. ودعمت العديد من الدول الأعضاء جهود الصندوق المبذولة للاستجابة لتوصيات مجموعة العشرين للمصارف الإنمائية المتعددة الأطراف بشأن تحسين قائمة الموازنة وكفاية رأس المال. وفي هذا الصدد، رحب المندوبون بإشارة الإدارة إلى أن المجلس التنفيذي سيستعرض في عام 2024 التقدم الذي أحرزه الصندوق في مجال الاقتراض والخيارات المستقبلية، بتوجيه من الدول الأعضاء وعلى أساس نهج حكيم.
- 20- وأعرب العديد من المندوبين عن التطلع العام إلى أن يكون التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق تجديداً قويا، ولكنهم أقرروا في نفس الوقت بالقبول التي يواجهها العديد من الدول الأعضاء. ومع ذلك، أعرب عدد من الدول الأعضاء السيناريوهات عن تأييده للسيناريوهات الأعلى في مداخلته. وكررت الإدارة دعوتها للدول الأعضاء بأن الأوقات الحالية تتطلب طموحا، وهو ما ينعكس في السيناريوهين بآء وجيم، ودعت الدول الأعضاء إلى النظر في هذين السيناريوهين عند انعقاد دورة إعلان التعهدات في ديسمبر/كانون الأول.

(ب) إطار إدارة النتائج

21- ناقشت هيئة المشاورات أيضا قيام مكتب التقييم المستقل في الصندوق باستعراض إطار إدارة نتائج التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق ومسودة إطار إدارة نتائج التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق. ورحبت الدول الأعضاء بشكل خاص بدقة وجودة تقارير الصندوق، وقياس النتائج والأثر، فضلا عن وظيفة التقييم المستقلة القوية في الصندوق.

22- ورحب العديد من الأعضاء بتبسيط إطار إدارة نتائج التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق، فضلا عن التركيز المتزايد على مؤشرات الأثر من المستوى الثاني. ومع ذلك، قدم المندوبون العديد من الاقتراحات لإدراج أو حذف مؤشرات من المسودة الحالية، في حين حذر عدد من الدول الأعضاء أيضا من أن عدد المؤشرات الواردة في إطار إدارة النتائج يجب أن يكون متوازنا مع عبء العمل والموارد التي يحتاج إليها موظفو الصندوق وإدارته، والحكومات والشركاء المنفذون.

23- وقُدمت اقتراحات باعتماد مؤشرات جديدة أو موسعة أو منقحة بشأن مسائل تشمل الزراعة الإيكولوجية، واحتجاز الكربون، والمنظور الجنساني، والمساواة للنساء والفتيات، والاعتبارات الجنسانية والتغذية، ومنظور الإعاقة، والإدماج الاجتماعي، والتمويل المشترك (بما في ذلك التمويل المشترك للعمليات غير السيادية)، وتخصيص الموارد، والتعددية اللغوية، والتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، والابتكار. كما أثار بعض المندوبين أسئلة بشأن المنهجية التي تقوم عليها مؤشرات إطار إدارة النتائج، بما في ذلك تصنيف البيانات واستخدام المؤشرات التي جمعتها مؤسسات البحث الوطنية وبيانات خط الأساس المستخدمة لتحديد المستويات المستهدفة. وستقوم الإدارة بدراسة الاقتراحات وستعمل على تحديث وتحسين إطار إدارة النتائج للتجديد الثالث عشر لموارد الصندوق من أجل الموافقة النهائية عليه في الدورة المقبلة.

(ج) قرار التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق

24- ناقشت هيئة المشاورات أيضا مشروع قرار التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق، حيث استفسرت دول أعضاء فردية بشأن التغييرات التي أُدرجت مقارنة بقرار التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق. وبالإضافة إلى ذلك، قدمت الإدارة توضيحات بشأن دخول التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق حيز التنفيذ.

25- وفيما يتعلق بالأحكام المتعلقة بالمساهمات المناخية الإضافية الواردة في القرار، أعربت بعض الدول الأعضاء مجددا عن شواغلها بشأن تخصيص حقوق التصويت لهذه المساهمات. وناقشت الدول الأعضاء التبعات المترتبة على القيام بذلك، وقدم العديد من الدول الأعضاء مقترحات لمعالجة هذه الشواغل، بما في ذلك من خلال النظر في تسوية لتحديد سقف لتخصيص حقوق التصويت على المساهمات المناخية الإضافية، وخيار إنشاء المساهمات المناخية الإضافية دون تخصيص حقوق التصويت، واقتراح إعادة النظر في أي اتفاق تبرمه هيئة المشاورات أثناء المناقشات بشأن التجديد الرابع عشر لموارد الصندوق.

26- وفي النهاية، جرى الاتفاق على أن تنظم الإدارة مناقشة متابعة بشأن المساهمات المناخية الإضافية في الأسابيع القليلة المقبلة بهدف التوصل إلى اتفاق قبل الدورة الرابعة.

باء- البيانات الختامية

27- شكر رئيس الصندوق، في ملاحظاته الختامية، الدول الأعضاء على الحوار البناء، وأكد من جديد ضرورة التركيز على السيناريوهين باء وجيم وشدد على أهمية التوصل إلى توافق في الآراء بشأن المسائل العالقة في الأسابيع المقبلة، بما في ذلك المسائل المتعلقة بالمساهمات المناخية الإضافية. ولخص الرئيس النقاط الرئيسية التي أسفرت عنها المناقشة، وحدد الخطوات التالية، وشكر الدول الأعضاء والمترجمين الفوريين وإدارة الصندوق وموظفيه على مساهماتهم في نجاح الدورة الثالثة. وفي الختام، أكدت الإدارة أنه سيُعقد اجتماع إضافي لتحسين المقترح بشأن المساهمات المناخية الإضافية في 21 نوفمبر/تشرين الثاني 2023.